

# أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (64)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. في هذا البرنامج يتحدث فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبدالعزيز - [00:00:01](#) عزيز الشبل في بيان والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال تراجمه من خلال مسائله ومن خلال اختياره واشتماله على الايات وانتقائه لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فقه كتاب التوحيد فقه - [00:00:33](#) كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويبر. تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي ان الحمد لله نعمه ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:53](#) ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين - [00:01:20](#) سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان معاشر الاخوة والاخوات اينما بلغ اليه اثر هذه الاذاعة - [00:01:40](#) احبيكم جميعا بتحية الاسلام تحية المؤمنين بعضهم بعضا تحية ملائكة الله لعباده واوليائه تحية اهل الجنة يوم يدخلونها فيلقون ربهم جل وعلا فيها تحيتهم يوم يلقونه سلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:02:00](#) وحياكم الله وبياكم اذا هذا اللقاء المتجدد الذين تذكروا فيه معكم الشخي المجدد محمد ابن عبد الوهاب في كتاب التوحيد هذا الكتاب الذي هو حق الله جل وعلا على العبيد - [00:02:24](#) ان التوحيد حق الله جل وعلا على العبيد واستجابة بطلب عدد من اصحاب الفضيلة ومن المستمعين الكرام في تلخيص معالم فقه الشيخ المجدد في كتاب التوحيد اجمالا نلخصها لكم هذه المعالم - [00:02:44](#) في عشر نقاط ايها الاخوة التي هي خلاصة هذا الفقه للشيخ في كتاب التوحيد من حيث جمعه وترتيب اياته واحاديثه حسن اختياري الاية والاحاديث وانتقائها وترتيبها في ابوابها المتناسبة. ثم بعد ذلك في ترتيب الابواب بعضها مع بعض - [00:03:07](#) ثم بالعناية بالفاظ الصحيحين وما جاء بعدهما من كتب السنن وذلك بذكر اثار الصحابة الى مسائل ابواب كتاب التوحيد والتي عدتها في ابوابها ستة وستون بابا مع اولها فيغدو الجميع سبعة وسبعين - [00:03:32](#) ومعالم فقه الشيخ رحمه الله في هذا الكتاب نلخصها ايها الاخوة في عشر معالم المعلم الاول اشتمال كتاب التوحيد على الايات القرآنية من كلام الله سبحانه وتعالى وعلى احاديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:57](#) ثم على اثار الصحابة رضي الله عنهم وربما اردف ذلك ببعض اثار واحوال التابعين رحمهم الله المعلم الثاني حسن الاختيار للموضوع الموضوع العقيدة وموضوع التوحيد في تحقيقه وفي دفع ما يناقضه او يناقض كما له الواجب - [00:04:18](#) فان حسن الاختيار للموضوع ثم للعنوان وللمادة للتبويبات في ستة وستين بابا هذا كله معلم يدل على فقهه رحمه الله في هذا الاصل الاصيل والقاعدة المتينة التي يبني عليها هذا الدين ودين الاسلام - [00:04:42](#) المعلم الثالث بتراجم ابواب كتاب التوحيد. وهي ستة وستون بابا حيث شابه الشيخ المجدد في هذا التبويب الامام اهل السنة وامام المحدثين الامام محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله في جامع الصحيح - [00:05:03](#) حتى ان هذا الكتاب ظن عند بعض اهل العلم انه اختصار من كتاب التوحيد في البخاري المعلم الرابع الدال على فقه الشيخ رحمه الله

في كتاب التوحيد ترتيب الابواب بعضها على بعض - [00:05:26](#)

وهذا ما يأتي تفصيله عند كل حلقة لا سيما اذا ذكرت الابواب ومناسباتها اولا لكتاب التوحيد ثم مناسبة الباب لما قبله من الابواب

المعلم الخامس ايها الاخوة عناية الشيخ المجدد في انتقاء الايات في ترجمتها على الابواب - [00:05:44](#)

فان هذا الانتقاء وحسن الاختيار دال على فقه وفهم من الشيخ المجدد للمسألة وللباب ولحسن استدلاله الآية منها كذلك في المعلم

السادس في عناية الشيخ في انتقاء الفاظ الاحاديث المتناسبة مع كل باب - [00:06:06](#)

ومع مقصوده رحمه الله في التبويب والمنهج العام المضطرد للشيخ في هذا انه يعتني اولا بالفاظ الاحاديث في الصحيحين ثم ما في

السنن ومسند الامام احمد مما يحقق مقصود تراجم الابواب التي يترجمها على كل باب من ابواب كتاب التوحيد - [00:06:28](#)

ثم ايها الاخوة المعلم السابع في ذكر اثار الصحابة رضي الله عنهم. ويتبعها احيانا بذكر اثار التابعين المحققة لمقاصد كتاب التوحيد

ولمقصود الشيخ في تلكم التراجم المعلم الثامن الدال على فقه الشيخ في كتاب التوحيد - [00:06:52](#)

هو فقه رحمه الله في مسائل الابواب في الكتاب في ترتيبها وفي عرضها وفي حسن استدلاله منها ويمكن ان نقول اجمالا ان فقه

الشيخ رحمه الله في هذه المسائل هو الخلاصات - [00:07:13](#)

التي تدل على محل استدلاله بالاية والاحاديث على ما قصده من هذه التراجم وفي ترتيب هذه الابواب التي مجموعها هو كتاب

التوحيد المعلم التاسع الدال على فقهه رحمه الله اشتمال - [00:07:31](#)

كتاب التوحيد على انواع التوحيد الثلاثة توحيد الله جل وعلا بالعبادة والالوهية وتوحيد الله بالربوبية توحيد الله بالاسماء والصفات

حيث احسن في دمجي هذه الانواع وفي ايراد التبويب لكل بما يناسبه - [00:07:49](#)

مع عنايته بكتاب ما يتعلق بتوحيد الالهية وما يناقضه او ينقص كماله الواجب. وهذا هو المعلم في فقه الشيخ رحمه الله في كتاب

التوحيد وهو بيانه التفصيلي في هذا الكتاب من خلال ابوابه - [00:08:08](#)

ومن خلال تراجمه ثم من خلال مسائله المستفادة من كل باب بيانه التفصيلي لتوحيد الله جل وعلا بالالهيّة والعبادة وهو التوحيد

الطلبي القصدي الارادي وكذلك بيان ما يناقض هذا التوحيد - [00:08:27](#)

ويبطل اصله وهو الشرك والكفر والنفاق الاكبر في كل منها او ما ينقص التوحيد ويناقض كماله الواجب وذلك في الشرك الاصغر وفي

الكفر الاصغر وفي النفاق العملي. وكذلك ما يندرج تحت ذلك من البدع والمحدثات - [00:08:47](#)

ومن الكبائر الموصلة لهذه المعاني التي تنقص كمال التوحيد الواجب ان هذا المعلم ايها الاخوة في هذا البيان التفصيلي للشيخ

للتوحيد ومسائله وما يناقض التوحيد او ينقص كماله الواجب من الشركين الاكبر والاصغر يكاد يدور عليه - [00:09:07](#)

كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد خلاصة ما يقال ايها الجمع الكريم. ايها المستمعون الافاضل ان كتاب التوحيد في

ابوابه الستة والستين يدور على توحيد الله بالعبادة - [00:09:28](#)

ولهذا هو المتن المناسب حفظه وقراءته وتدريسه وشرحه واذاعته والخطبة في ابوابه على المسلمين لانه يحقق هذا المعنى في

تحقيق لا اله الا الله وفي افراد الله بالعبادة وحده دونما شريك وهو الذي لاجله خلق الله جل وعلا الجن والانس. وما خلقت الجن

والانس الا ليعبدون - [00:09:47](#)

ولاجله انزل الله الكتب. ولاجله ثالثا ارسل الله الرسل عليهم الصلاة والسلام. ولاجله رابعا قامت سوق الجهاد في سبيل الله ولاجله

خامسا اقام الله الدنيا والاخرة ولاجله سادسا اقام الله جل وعلا الجنة والنار - [00:10:15](#)

فالجنة دار ثواب لاولياء الله الموحدين. والنار دار جزاء وعقاب لعباد الله المشركين او الواقعيين في وسائل الشرك فنسأل الله سبحانه

وتعالى ان يجعلنا واياكم من اوليائه الموحدين ومن اوليائه المؤمنين وان يلهمنا - [00:10:35](#)

الفقه في دينه ويرزقنا الثبات عليه. ويتوفانا وهو راض عنا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاة امورنا واحبتنا من المسلمين.

انه سبحانه جواد كريم. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد.

وسلم اللهم تسليما - [00:10:55](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته فقهك. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام على عباد الله خير ام لا  
يشركون فقه كتاب. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم - [00:11:22](#)  
فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبد الكريم الجويبر تنفيذ فهد ابن إبراهيم السنيدي -  
[00:11:57](#)